

المصدر : الرياض
التاريخ : 17-06-2006
العدد : 13872
الصفحات : 2
المسلسل : 8

خادم الحرمين الشريفين شرف حفل أهالي القصيم

الملك عبدالله: لا تساهل في الشريعة ووحدة الوطن.. ولا نشك في عقيدة أحد

تقسيم المواطنين إلى تصنيفات لا يتناسب مع قواعد الشريعة السمحة ولا مع متطلبات الوحدة
مقبلون على مستقبل واعد يعم كل منطقة ويدخل كل بيت ويشمل كل مواطن

أيها الاخوة الاعزاء..
ياذن الله نحن مقبلون على
مستقبل واعد.. مستقبل من
الخير والثناء.. يعم كل منطقة..
ويدخل كل بيت.. ويوصل كل
مواطن وما ذلك على الله ثم
على عزائم الرجال بعيد.

أيها الاخوة المواطنين..
سبق لي أن قلت وأكرر أمامكم
الآن أن هناك أمرين لا يمكن
التساهل فيهما وهما شريعتنا
الاسلامية ووحدة هذا الوطن..
وأصالحكم القول اني أرى أنه لا
يتناسب مع قواعد الشريعة
السمة ولا مع متطلبات الوحدة
الوطنية أن يقوم البعض بجهل
أو بسوء نية بتقسيم المواطنين
الى تصنيفات ما أنزل الله بها
من سلطان.. فهذا علماني..
وهذا ليبرالي.. وهذا منافق..
وهذا اسلامي متطرف.. وغيرها
من التسميات.. والحقيقة هي أن
الجميع مخلصون (إن شاء الله)
لا نشك في عقيدة أحد أو وطنيته
حتى يثبت بالدليل القاطع أن
هناك ما يدعو للشك لا سمح
الله.

انني أطلب من المواطنين
كافة وطلبة العلم والصحفيين
والكتاب خاصة أن يترفعوا عن
هذه الممارسات وأن يتذكروا
قوتهم عز وجل لأيا أيها الذين
أمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى
أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء
من نساء عسى أن يكن خيرا
منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا
تتابروا بالآلتاب يسئ الاسم
فأولئك هم الظالمون».

اخواني ويقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم (من قال
لاخيه يا كافر فقد باء بها
أحدهما).

اخواني وابتائي أهائي التقصيم
أشكر لكم حفاوتكم البالغة
واستقبالكم الحار وأدعو الله نعم

جريدة - صالح التويمل،
ملفي الحربي، خالد
المشيطي، بندر العبيد، وليد
الهدلق،

تصوير - محمد التفيحي -
فهد التفيحي؛

■ أكد خادم الحرمين
الشريفين الملك عبدالله بن
عبد العزيز أن هناك أمرين لا
يمكن التساهل فيهما وهما
شريعتنا الإسلامية ووحدة هذا
الوطن. وأصالحكم القول اني
أرى أنه لا يتناسب مع قواعد
الشريعة السمة ولا متطلبات
الوحدة الوطنية ان يقوم البعض
بجهل أو بسوء نية بتقسيم
المواطنين الى تصنيفات ما أنزل
الله بها من سلطان..

جاء ذلك في كلمة لخادم
الحرمين الشريفين خلال
احتفالات أهالي التقصيم مساء
أول من أمس.
كلمة خادم الحرمين

الشريفين
بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على رسول
الله وعلى آله وصحبه أجمعين.
السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته..

أيها الاخوة الاعزاء..
يسعدني أن أكون معكم اليوم
في التقصيم العزيزة التي انطلق
منها رجال يبحثون عن الرزق
الخلال بهمة صادقة قبل أن يمن
الله علينا بكنوز الارض فشدوا
الرحال الى البلاد المجاورة
والبعيدة وكانوا خير سفراء
لبلوطن يحملون قيمه ومبادئه
ومندما انطلقت دعوة التوحيد
والوحدة بقيادة الملك المؤسس
عبد العزيز (تقدمه الله برحمته)
هب رجال التقصيم مع رجال
الوطن كله خلف قائدهم لبناء
الدولة الفتية.. يومها من الله
على الملك عبد العزيز بالنصر
المبين فقامت دولة الاسلام
وكان لكل من ساهم في بنائها
الذكر الحميد في الدنيا والثواب
الحزير في الآخرة (إن شاء
الله).

دموع الشوي

بالتوفيق ولهذا الوطن الغالي الذي اعزه الله بالاسلام وسيبقى عزيزا ما دام ينصر الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - قد صرف مساء أول من أمس بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الحفل الكبير الذي أقامه أهالي منطقة القصيم احتفاءً بزيارته الكريمة للمنطقة وذلك في استاد مدينة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الرياضية ببريدة.

الى مقر الاحتفال كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز نائب أمير

منطقة القصيم. عقب ذلك تشرفت طفلتان بتقديم باقتي ورد لخادم الحرمين الشريفين ترحيباً بمدحهم الميمون رضاء الله بخدمتهم ثم تشرف أعضاء اللجنة المنظمة للاحتفال بالسلام على الملك المفدى.

وعند وصول خادم الحرمين الشريفين الى المتصة الرئيسية للاحتفال قوبل بمعاصفة من التصفيق والتهافت من أهالي منطقة القصيم الذين اكتظت بهم ممرجات استاد مدينة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الرياضية فيما كان - أيده الله - يبادلهم التحية ملوحاً بيده الكريمة لهم. بعد ذلك حُزف السلام الملكي ثم بدأ الحفل الخطابي المعد بهذه المناسبة بثلاثة آيات من القرآن الكريم.

عقب ذلك القى رئيس لجنة أهالي منطقة القصيم إبراهيم بن عبدالعزيز الريمي كلمة الاملاهي رحب في مستهلها بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

وسمو ولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، حفظهما الله، وعبر عن سعادة اهالي منطقة القصيم بهذه الزيارة الميمونة وقال، انها لحظات سعيدة ومشاعر شامرة تتزاحم فيها الاحاسيس فتعجز عندها الكلمات عن التعبير عما في النفوس.. واننا جميعا فخورون بهذه الزيارة جمعتنا بقائدنا وراعي نهضتنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الامين سلطان بن عبدالعزيز. فالتصميم يمدده ومرآكزه. حاضرة وبيادية.. رجلا وجاهلا شيوخا وشبابا. يعيشون فرحة كبرى بهذا اللقاء.

وقال ان الود والحبور الذي يبديه أبناء الوطن لخدمتهم ورموز وحدتهم له معنى ومعنى ويترن عن أكثر من دلالة ذلكم أن القيم والصفات الحميدة التي يتمتع بها من يتولون أمور الناس هي أقوى أسس يبني عليها الولاء للوطن منذ تأسس البناء والولاء

لولي الامر الذي رعى هذا البناء وقد جبلت النفوس على حب من أحسن اليها وأقولها للحق والحقيقة فانه منذ الدولة السعودية الأولى ومنذ عهد الائمة الاوائل من آل سعود فإن الجزيرة العربية قد صحت من غفوتها وسلكت طريق الرشد هذا الطريق الذي مكنتها الى أن تصل الى ما وصلت اليه الآن من ازدهار فلا غرابة أن نرى القصيم هذه اللبلة يتردي حلقة زاوية في كل ناحية من أحواله احتفاء بأبي متعب وأخواته، وأضاف، ان أي غيور على دينه ووطنه يمتز بالاسس التي قامت عليها وحدتنا والتي من أبرز سماتها العدل والانصاف والسماحة ونبذ العنف والغلو والاحتكام الى الشرع الحنيف مما حيا مناخا واسعا لطبئة العاطف والابتن فتدوجا بهر العالم بخصائصه التي لا تتوقف في البلدان الاخرى والتاريخ شاهد على ذلك.

ونوه الريمي بالرعاية والاهتمام التي يحظى بها أبناء

هذا الوطن الغالي من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لمختلف الشؤون التي تتعلق براحتهم وتخفيف الاعياء عن كاهل المستضعفين.

وقال ان الاوامر السامية الاخيرة التي صدرت بالغفوع عن السجباء والتي ادخلت الفرحه الى قلوب الكثيرين افرادا وأسرا.. جعل الله ذلك في ميزان حسناتكم فهنيئا لكم بهذا التوجه الكريم وحنينا لشعب المملكة بقيادةه الواجبة.

وقدم في ختام كلمته شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم واسموا نائبه صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز على ما يوليانه من اهتمام ورعاية تسهم بانذ الله في دفع عجلة التطور والتقدم في المنطقة.

الترك ذلك القى عضو نادي القصيم الادبي صالح بن إبراهيم

القوي وهي تواصل القلب والماطفة تتساير مع مساندة العقل للتطوير وتقدير كل ما يفيح من هو يراه في ساحة التواجد داخل عقله وقلبه جنودا يتناضلون بشجاعة ومواهبين ومواجدين في ساحة طامته لكل ما هو إيجابي ينتائج.

العضو قصيدة باللغة العربية الفصحى. ثم القيت قصيدة نبطية بهذه المناسبة.

بعد ذلك القى صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم كلمة بهذه المناسبة قال فيها..

بسم الله والحمد لله. والسلام والسلام على رسول الله.

سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

سيدي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد. اصحاب السمو والمعالي والشفيلة.

أيها الجمع الكريم.. يا سيدي عبدالله اهلا بك في القصيم مرة بعد مرة.. تعقد لك ولولي عهدك رايح الولاة.. تجدد اللقاء.. فحربنا بك في قصيم التمام.. وقت يسلك فوفى لك شحك.. ضربت مثلا بالوفاء فصرير الوفاء مثلا بك.. بدأت همدك الزاهر بحير ما يبدا به

القصيم والأستاذ عبدالرحمن بن صالح الحناكي نائب رئيس لجنة أهالي المنطقة، كما قدمت هدية مماثلة لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد تشرف بتقديمها الأستاذ محمد بن عبدالله الخليفي عضو لجنة الأهالي ومقرر اللجنة والأستاذ إبراهيم بن علي العيودي عضو لجنة الأهالي.

استعرضت العقيلات أمام خادم الحرمين الشريفين مسيرتها على الأبل مصاحبة بقصيدة ... ثم تشرف أبناء الشهداء بالسلم على خادم الحرمين وعلى سمو ولي عهده قدمهم مدير شرطة منطقة القصيم اللواء خالد بن عباس الطيب وعضو مجلس منطقة القصيم الأستاذ أحمد بن عبدالله التويجري وقدموا وثيقة شكر وعهد ووفاء وبإيموه على السمع والطاعة، والتي أخذ الأبناء قصيدة على مسمع خادم الحرمين ثم التفتت ضور تذكارية للأبناء مع المنك عبدالله وولي عهده .. وفي مشهد مؤثر زرفت عبثا خادم الحرمين بالدموع وهو يتحدث مع أبناء شهداء الوطن ويستمع لهم، بعد ذلك أدى أوبريت (المبايعة بالحب) صاغ كلماتها الشاعر عبدالعزيز بن عبدالله السنان، وأخرجه عبدالله بن علي الجارالله وأداء فرقة دار التراث الشعبية بمحافظة عنيزة وتضمن ثمانى لوحات.

ملك عادل.. اتخذت من العبد متحيا فجل الله لك من أمرك مخرجا.. بدأت مشوار الإصلاح فكان نصيبك منه الفلاح.. وأقبل السعد منه علينا ولح.. أملت الحرب على الأهراب فتعاضى الوطن منه وطاب.. دعوت إلى الوسطية فأصبحت منهج مملكة الإنسانية.. رعيت العلم والعلماء فتوارى الجهل والجهلاء.. شجعت الموهوبين فأصبحوا في مجتمعهم مخلوطين.. افتتحت الجامعات في المناطق فشكل أبنائك الخائق.. بررت بوالديك.. وقلت لربك لبيك وسعديك..

بنيت المساكن فتمتع بظلمها الساكن.. ضمنت للضمان حصة فكان للمحتاج من الكفاف كفة.. استعاد شريك من الغلاء فتحقق على يدك الرخاء.. ولأسجين والمعسر في قلبك فسحة.. إذ تحول ليل سجنهم فرحة.. فلك في مزيج الليل دعوة.. زرت الخارج فتيسرت على الاقتصاد المخارج.. فتحت باب الابتعاث فانبعثت اشراقه الأنبعاث.

يا سيدي عبدالله.. زرت المناطق فلسان حالنا بيحك ناطق.. طوبى لنا بقلبك الرحيم معنا وبيننا في القصيم.. قسمت لنا من اهتمامك قسمة.. فعلت شفاه أبنائك بسمة وعمرت قلوبهم فرحة.

يا سيدي.. هذه هي القصيم فيها الخير العميم.. ولاء رجالها في الصميم وعزم سائنها مبارك من رب رحيم.

زملاني في الامارة الجميع فيها خلية فعالة جهودهم جبارة.. افكارهم ولادة.. وقلوبهم حب اوطانهم خفاقة.. هنا نطبق النظام نهتم بالانسان نيرى ذمة السلطان بمشيئة الرحمن.. وكذا الادارات الحكومية شؤون الناس فيها مقضية.. العاملون فيها كلهم وطنيتة.. ومعها ابناء وروية.. اليوم يزورنا عبدالله يحفه سلطان تبع من الحنان دوحه خير سخرها لنا المنان.. ويكم يا سيدي وبه تفسر الاوطان.. أفاد نحس بالامان.. هذه هي القيادة.. دوما لها الريادة.. دون نقص أو زيادة..

فشكرا يا سيدي على الزيارة. بعد ذلك قدم أهالي القصيم هدية تذكارية لخادم الحرمين الشريفين تشرف بتقديمها الأستاذ إبراهيم بن عبدالعزيز الريمي رئيس لجنة أهالي